استدبرته الريح ومنها ان له ثلاث صيحات يسمعها
اهل المشرق واهل المغرب ويتناول الطير من الجو ويشويه
في الشمس شيا رواه الحاكم وابن عساكر عن ابن عمرو ومنها
انه يخوض البحر في اليوم ثلاث خوضات يبلغ حقويه
واحدى يديه اطول من الاخرى فيمد الطويلة في
البحر فتبلغ قعره فيخرج من الحيتان ما يريده رواه
ابو نعيم عن حذيفة رضي الله عنه ومنها انه يخرج
في خفة من الدين وادبار من العلم فلا يبقى احد حاجة
في الارض ويذهل الناس عن ذكره واذا اكثر من يتبعه
الاعراب والنساء حتى ان الرجل ليرد امه وبنته واخته
وعمته فيوثقهن ربطا مخافة ان يخرجن اليه وانه
ياتي فيقول للاعرابي ارايت ان بعثت لك اباك
وبعثت لك امك اتشهد اني ربك فيقول نعم
فيتمثل له شيطان على صورة ابيه واخرى على صورة امه
فيقولان له يا بني اتبعه فانه ربك فيتبعه ومن

ثم

ثم قال حذيفة لو خرج الدجال في زمانكم لرمته الصبيان
بالخذف ولكنه يخرج في نقص من العلم وخفة من الدين
تنبيه المراد بالاعراب هنا كل بعيد عن العلماء ساكن
في البادية والجبال سواء كان من الاعراب او الاتراك
او الاكراد او غيرهم لانهم ليس عندهم ما يميزون به
بين الحق والباطل واكثر التفويض مائلة الى تصديق
الخوارق فائدة قال الحافظ ابن حجر اخرج ابو نعيم
في ترجمة حماد بن عطية احد ثقاة التابعين من الحلية
بسند صحيح اليه قال لا يخرج من فتنة الدجال الا اثنى
عشر الف رجل وسبعة الاف امراة قال وهذا لا يقال
من قبل الراي فيحتمل ان يكون مرفوعا ارسله او اخذه
عن بعض اهل الكتاب انتهى وينبغي ان يحمل على ان الذي
يخرج من الاعراب والنساء هذا القدر لما مر في قصة المهدي
ان معه في الغزو اكثر من هذا بكثير ويمكن ان يقال اذا
راوه اتبعوه لكنه بعيد ان شاء الله تعالى وقد ورد كما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)